

أثر استخدام التعلّم معاً في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة التاريخ

م. د. أكرم ياسين محمد الألوسي

أثر استخدام التعلّم معاً في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة التاريخ

م. د. أكرم ياسين محمد الألوسي
جامعة الأنبار / كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الخبير اللغوي
أ. د. أحمد حمد محسن الجبوري

أهمية البحث:

إنّ التربية عملية اجتماعية موضوعها الخبرة الإنسانية، هدفها تنشئة الفرد من خلال أسهامها في ترجمة قيم فلسفة المجتمع إلى مفاهيم واتجاهات ومهارات، وهي تعبر عن الفكرة التي أشار إليها (Piaget)، إذ يري إن الهدف الرئيس لعملية التربية (تكوين أفراد قادرين على فعل أشياء جديدة، وليس على تكرار ما فعلته الأجيال السابقة، بحيث يكونون قادرين على الإبداع والابتكار والكشف). (١٧:١٥).

وبدأ النظر إليها على أنها أداة للتغيير في مجالات الحياة كافة، لكونها تقوم في كل عملياتها على الدراسة العلمية، وأنها أهم وسائل التنمية الشاملة للفرد تجعله يؤمن بدوره في تغيير واقع المجتمع نحو الأفضل. (١٨:١٦).

وبعد المنهج وسيلة التربية إذ يمثل جميع الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للطلبة، فهو يترجم فلسفة المجتمع التربوية إلى واقع تعليمي معين، ويساعدهم في تنظيم عملية التعليم والتعلم وتوفير الشروط اللازمة لنجاحها. (١٥:٢٥)،

وللمنهج دور فعال ومؤثر في عملية أعداد الطلبة وتلبية حاجاتهم ومراعاة ميولهم ومساعدتهم في حلّ مشاكلهم وتدريبهم على التفكير السليم، فهو وسيله المدرسة لتحقيق رسالتها التربوية، لذا ينبغي أن يتضمن جميع الخبرات التعليمية. (٢٦ : ٢٤٥)

وتحتل المواد الاجتماعية مكانة مهمة في مناهج المراحل الدراسية ؛ لأنها من أكثر المواد الدراسية حساسية، نظراً لما يجري في الإطار الاجتماعي من أحداث ومشكلات لها اتصال وثيق بالحياة وما فيها من ظواهر مختلفة، إذ توفّر مجالات كثيرة" تساعد على النمو الاجتماعي، وتعدّ في مقدّمة الدروس التي تساعد الطلاب على فهم الواقع والعمل على حل مشكلاته وتوضّح العلاقات التي تربط الماضي بالحاضر (٢٤:١٥).

والتاريخ ركن أساس من المواد الاجتماعية يوضح الأحداث والتطورات ومدى تفاعلها بعضها مع بعض من خلال دراسة الماضي من جميع جوانبه السياسية والحضارية، وضمن الإطار المدرسي فإن دراسته بشكل عام تحتوي قيما تربوية بوصفه مادةً دراسيةً لها مكانتها المتميزة في التربية. (٥٩:٢٤).

فالتربويون يسعون إلى إيجاد أفضل الطرائق التدريسية التي يمكن استخدامها في عملية تدريس المادة الدراسية ومعالجة المشكلات التي تعترضها، فطرائق التدريس من الأركان المهمة التي تبنى عليها العملية التعليمية بوصفها المدخل الأساس لتحقيق أهداف المنهج من خلال توظيف محتواه وأنشطته المتعدّدة إذا تشكل عصب التعليم والتعلم. (١٢٩:١٣) (٢٠: ١٩٦-١٩٩).

وأن طرائق التدريس تعد بمثابة همزة الوصل بين الطلبة ومكونات المنهج فهي تتضمنّ المواقف التعليمية التي تتم داخل الصف والتي ينظمها المدرس بالأسلوب الذي يتعبه في معالجتها بحيث يجعلها مواقف مؤثرة" تحقّق الغاية من تعليمها وتعلّمها وعليه أن يجعل درسه مرغوباً" لدى الطلاب من خلال طرائق التدريس التي يتبعها. باستئارة فاعليتهم ونشاطه. (١٧٩:٢٨).

فالمدرّس الناجح يختار طرائق التدريس التي تتفق مع الموقف التعليمي نفسه ومن الضروري أن يضع نصب عينيه عند تفكيره بالطرائق التدريسية التي يريد إتباعها في التدريس ثلاثة أمور رئيسة (الطلبة والمادة الدراسية والأهداف التربوية والتعليمية)، ولا بدّ أن يفكر بها بصورة مجتمعة. (٤٧:١).

أثر استخدام التعلّم معاً في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة

التاريخ

م. د. أكرم ياسين محمد الألوسي

ومن هنا يأتي الاهتمام بتطوير واستحداث طرائق وأساليب تدريسية متعددة، أكثر فعالية وإنتاجاً من الطرائق والأساليب التقليدية التي يشكل فيها المدرس مركز النشاط في العملية التربوية والتعليمية، في حين نجد الطلبة مركز النشاط في الطرائق والأساليب الحديثة التي تؤكد على التعليم وتطوير قابليتهم. (٩: ١٠ - ١١) .

وتبرز أهمية الطرائق والأساليب الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية ومنها مادة التاريخ كونها تسهم إسهاماً فعالاً في تنمية معلومات الطلبة وتوجيه نشاطهم والإشراف من أجل الوصول إلى التعليم المنشود (٢٣ : ٢٥٢).

وقد يواجه تدريس هذه المادة الكثير من المشكلات التي أسهمت طبيعتها وتنظيمها في أبرزها لكونها تتسم بالانتساع بدرجة كبيرة، الأمر الذي جعل الكثير من المدرسين يعتمدون طرائق وأساليب تدريسية قديمة في عرض المادة الدراسية ممّا أدى بالطلبة إلى الملل والضجر ومن ثم عدم تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية (٢٤: ٧٥)، ولذلك بات من الضروري التنوع في طرائق وأساليب تدريس مادة التاريخ بإدخال الأساليب الحديثة منها والكشف عن مواطن ضعف الطرائق والأساليب التقليدية المتبعة فكثير ما يكون ذلك سبباً في ضعف معلومات الطلبة، إذ إنّ بعض المدرسين يعجزون عن إيجاد الطرائق والأساليب الملائمة في عملية تدريسهم، (٦: ٢٥٥).

أن طريقة التدريس من أكثر العوامل فاعلية في تحقيق الأهداف لأنها قادرة على سدّ ما قد يكون هناك من ثغرات في المنهج أو الكتاب أو حتى لدى المدرس وأولى خطوات المتابعة والتطوير معرفة الواقع الفعلي لهذه الطرائق كما في المدارس، والوقوف على المتغيرات التي تتأثر بها في الواقع، فضلاً عن إنّ النظرة الفلسفية التربوية الحديثة تبدي اهتماماً بالغاً بالطرائق والأساليب التدريسية داخل وخارج غرفة الصف التي تؤكد أن يكون الطالب محور الفاعلية في العملية التعليمية، ومن الضروري أن يكون المدرس متقهماً للأهداف والطرائق التي يتعلم فيها المتعلم مادة التاريخ التي تؤكد أن يكون المتعلم محور التعلّم.

ولمواجهة ذلك كان لابداً للتربية من إعادة النظر في أساليبها وطرائقها ومناهجها ونظمها واستحداث أساليب وطرائق تدريسية فاعلة داخل وخارج غرفة صفية حتى تقود حركة التجديد والتفكير في العالم. لذا صار البحث عن أساليب بديلة وطرائق جديدة حاجة ملحة للتربية وبدأت حركة التجديد وتولدت اتجاهات تدعو إلى نظام تائر على الإطار التقليدي (المنهج، الطالب، المدرس)، وصارت تبحث عن تقنيات جديدة يكون في مقدورها أن تعلم أعداد أكبر من المتعلمين تعلم أفضل بنفس الإمكانات المتوفرة، ولنتيجة لهذه الدعوة أسفرت عن تبني أساليب تربوية جديدة وتقنيات جديدة تدعو إلى زيادة التحصيل ومنها (التعلم معاً) التعلم التعاوني الذي يميز هذه الطرائق والأساليب عن بعضها دور المدرس والطلبة فيها، وقد عرف في كثير من الدراسات العربية باسم "التعلم الجمعي"، بالإضافة إلى أنه يطلق عليه أيضاً "دوائر التعلم".

وقد صمّم هذا النمط من قبل كل من ديفيد وروجر جونسون في عام ١٩٧٥م. وفيه يقسم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة تتكون من (٤ - ٥) أفراد، يعملون معاً لإنهاء مهمتهم وتقديم تقرير موحد للمدرس، ويكون الفصل تحت إدارة المدرس، وفي هذا النمط تتم أدق إجراءات التعلم التعاوني، ولا يكون التعاون في هذا النمط بين أعضاء المجموعة الواحدة فقط ولكن بين المجموعات أيضاً، ويلاحظ المدرس (الذي يتدخل عند الضرورة) أداء المجموعات ويقم عمل كل مجموعة من خلال ورقة العمل التي يقدمونها، وفي النهاية يخضع الطلبة لاختبار فردي، وتكافؤ المجموعة التي تصل إلى المحك المطلوب (٤١: ١٢٢).

فالتعلم التعاوني محاولة لتنظيم الصف في مواقف وظيفية مصغرة إذ يتم فيها تحديد الطلبة من قبل المدرس إلى مجموعات صغيرة متكافئة إذ يستطيع طلبة المجموعة الواحدة تبادل الرأي فيما بينهم وبين ومع المدرس أيضاً، وتقويم آرائهم وأفكارهم واتخاذ القرارات النافعة والتقصي والفهم العميق للمادة الدراسية، و يطلق التعلم التعاوني على أية مجموعة تعمل معاً لأداء مهمة أو مهارة للقيام بأية محاولة في سبيل التعلم ومن أجل أهداف تعليمية مشتركة. (٣٧، ٩٩).

أثر استخدام التعلّم معاً في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة

التاريخ

م. د. أكرم ياسين محمد الألوسي

والتعلّم التعاوني يختلف عن التعلم التقليدي بطريقة تكون فيها الحوافز والمهام مبنية لإتمام العمل بشكل ناجح ويدرك الطلبة أنهم معتمد احدهم على الآخر ويتعاونون فيما بينهم لتحقيق الهدف النهائي للمجموعة. (٣٦ : ٢١٣).

وقد أشارت بعض الدراسات إلى نتائج أن المتعلمين في المجموعات التعاونية يلاقون نجاحا كبيرا في حل المشكلات أكثر من المتعلمين في التعليم الفردي، كما ويشعرون بالمتعة والارتياح أكثر من أقرانهم الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية مما يؤدي إلى خلق بيئة تعلم ايجابية مع الطلبة. (٣٧ : ١٠١) (٣٩ : ٤٥٩).

والاهتمام الحالي بالتعلّم التعاوني هو السائد لأنه يسهم بشكل ايجابي في التحصيل الأكاديمي. وأن البيئات التعليمية التنافسية تشجع الطلبة على التنافس مع بعضهم البعض بدلاً من تعليمهم بشكل تعاوني. (٤١ : ١٢١)

فالتعلّم التعاوني يصلح لجميع المباحث الدراسية وفي مختلف المراحل الدراسية وذلك لأنه يساعد في تكوين اتجاهات ايجابية نحو المادة الدراسية والصف، و عند تطبيقها يشعر الطلبة بالنجاح. (٣٤ : ١٣٩).

ويرى الباحث أنّ التعلّم معاً عمل منظم يزيد من عملية التفاعل بين الطلبة وقد يسهم في زيادة التحصيل الدراسي لديهم، ويزيد من دافعية الطلبة للتعلم ويشجع الطلبة على مناقشة المادة الدراسية فيما بينهم ويمكن الطلبة من تعلم المادة التعليمية التي تؤدي إلى رفع مستواهم.

وأن التعلّم التعاوني يقضي على الملل ويجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم وأنه مشوق ويتسم بالجاذبية والتشويق. (٤٣ : ٤٦) (٤٠ : ٣٥)، وأنه يشجّع تقدير الذات وتولّد الإحساس بالجماعة وتعلم الطلبة التعاون والمشاركة في صنع القرار ممّا يسهم في النمو الاجتماعي (٤٨ : ٤١١).

وقد بينت الدراسات أن الطلبة الذين يتعلمون بالطريقة التعاونية يتكون لديهم حبّ أكبر لزملائهم وتقدير لذووا تهم مما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية والنمو العاطفي

ويجعلهم يمتلكون القدرة على الاتصال وتجمعهم معا أنشطة مشتركة لأنهم يعملون تجاه هدف جماعي واحد (١٣٢:٤١).

يضاف إلى ذلك أن التعلّم التعاوني إذ حيث يساعد على زيادة استقلالية الطلبة وتحسين التفاعل بين الزملاء وإمكانية استخدامه في صفوف متعددة المستويات وفي مواضيع متنوعة إضافة إلى تعزيزه للمسؤولية الفردية والجماعية وتجنب الهيمنة من جانب إي عضو في المجموعة أيجاد القبول والفهم لدى الزملاء وتطوير المهارات الاجتماعية (١٥٩:٣٧).

وتعد تنمية الاتجاهات الايجابية نحو مادة التاريخ هدفاً أساسياً من أهداف تدريس مادة التاريخ، إذ تكمن في كون الاتجاهات تسهم في تقدم الطلبة من الناحية المعرفية وفي تشجيعهم على الإقبال على دراسة هذه المادة، وإشراكهم في الأنشطة المنهجية.

وأن الاتجاهات لما كانت مكتسبة (أي متعلمة) وليست فطرية أو موروثية خضع تعلّمها لمبادئ التعلّم الأساسية الخاصة باكتساب المعرفة، فالمدرسة من خلال الخبرات التعليمية والتعلّمية الصفية تؤدي دوراً بارزاً في تكوين الاتجاهات وتعديلها لدى الطلبة. فالاتجاهات الطلبة نحو تعلم موضوع معين قد تكون أول عامل من العوامل التي تحدد مدى إقبالهم على تعلّم ذلك الموضوع، وتحديد ما سيبقى من معلومات وما سينتذكرونه وما ينقلونه إلى مواقف أخرى. (٤٣٠:٢٩).

والتعليم الذي يؤدّي إلى تكوين اتجاهات مرغوب فيها لدى الطالب هو أكثر جدوى من التعليم الذي يؤكّد على كسب المعرفة فقط لأن اثر الاتجاهات يستمر بينما تخضع العوامل المعرفية لعوامل النسيان (١٧٦:٥).

إن أساليب التدريس لها تأثير واضح في اتجاهات الطلبة بتدريسها. فمدى ميل أو كره الطلبة لمادة التاريخ مثلاً يتوقّف على مدى العون الذي يقدمه مدرس المادة لطلّبه عبر طرائق تدريسه من أجل تعلّم هذه المادة تعلّماً واضحاً ومبصّراً والإفادة من هذا التعلّم في شؤون الحياة. (١٦٩:٢).

أثر استخدام التعلّم معاً في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة

التاريخ

م. د. أكرم ياسين محمد الألوسي

فأسلوب التدريس يؤثر تأثيراً كبيراً في اكتساب الاتجاهات، إذ إن التعلّم الذي يتعلّم بطريقة الاستكشاف يكون اكتسابه للاتجاهات ايجابياً في الموضوع الذي يدرسه، وأنّ التدريس بطريقة المشروع يجعل المتعلمين أكثر حماساً للموضوع الدراسي ويحملون في الوقت نفسه اتجاهات إيجابية نحو الموضوع (٤٧: ١٣٣).

وقد أكد (Levin ١٩٤٥) ذلك بعبارته الشهيرة (من الممكن أن نفعل الكثير في عملية تغيير الاتجاهات وتعديلها بوساطة الطرائق التدريسية لأثرها الفاعل في تغيير الحال النفسي للفرد وتعديله). (١٩: ١١٤).

ولقياس الاتجاهات فائدة كبيرة في تعديلها وتغييرها نحو موضوع معين، لأنّها تسهل كشف الواقع بايجابياته وسلبياته وهذا ما قد يسهل على المسؤولين اتخاذ القرارات الملائمة في جعل الاتجاهات السلبية ايجابية، لذلك حظي موضوع الاتجاهات وقياسها باهتمام عدد من الباحثين وأجري حوله عدد من البحوث والدراسات منها دراسة (sevafamorn :١٩٧٦) التي رمت إلى معرفة اتجاهات معلّمي الدراسات الاجتماعية وطلبتهم في المرحلة الثانوية في تايلاند نحو الدراسات الاجتماعية وبينت نتائجها أنّ اتجاهات المعلمين والطلبة ايجابية نحو المواد الاجتماعية. (٤٦: ٧١٧١).

أما دراسة (hunt ١٩٨١) التي رمت إلى بحث تأثير اتجاهات طلاب المواد الاجتماعية في التحصيل الاحتفاظ بالمعلومات فقد أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل والاتجاه في المواد الاجتماعية. (٣٨: ٦٤٦).

فالمؤسسات التربوية تعمل على تكوين الاتجاهات المطلوبة لدى طلبتها من خلال النشاطات المختلفة الصفيّة واللاصفية والمقررات الدراسية وهيئاتها التعليمية للعمل على تزويد الطلاب بالاتجاهات الايجابية، وأنّ اتجاهات الطلبة تتغير نتيجة التأثير بأسانذتهم. (٢٧: ٢٠).

أنّ لظهور الاتجاهات و الأفكار التربوية الحديثة أثراً على جوانب الحياة كافة ومنها المناهج الدراسية وأهداف التربية وطرائق التدريس يجب أن تتحدّر بقوة إلى أعماق

الطالب ومشكلاته الملموسة وظروفه الاجتماعية ومصلحة مجتمعه ويجب أن يتمكن أيضاً من التوصل إلى أدراك مستتير للوضع الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي والسياسي وللعوامل التي تعمل على تعزيز هذا الوضع، وفي النهاية الإسهام في صنع اتجاهات حديثة لهم في مجمل مناحي الحياة. (٣١ : ١٤١).

فالتعليم الذي يؤدي إلى إكساب الطلاب اتجاهات ايجابية يكون أكثر نفعاً من التعليم الذي يؤدي إلى مجرد كسب المعارف أذ تخضع العلوم و المعارف باستمرار إلى عوامل النسيان في حين يظل أثر الاتجاهات دائماً و مستمراً. (١١ : ٣٠٦).

ومن خلال اتجاهات الطلاب الايجابية نحو مادة دراسية معينة يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي، فقد وجد أنه كلما زاد الاتجاه الايجابي لماده دراسية زاد تحصيل الطلاب لهذه المادة (١٢ : ٣١)، ولهذا نرى اتجاه اهتمام كثير من الباحثين نحو دراسة اتجاهات الطلاب نحو عدد من المواد الدراسية فشملت دراسات الاتجاهات مواد متعددة ومنها المواد الاجتماعية.

وأن المواد الاجتماعية ترمي إلى إكساب اتجاهات اجتماعية مرغوب فيها ضمن ما ترمي إليها ، وأن الاتجاهات توجه سلوك الفرد إزاء الأشخاص أو الأحداث أو الآراء وغيرها من الأمور التي تواجهه في الحياة العادية (٢٣ : ٣٢)، وأنها تعدّ مجالات خصبة في تنمية الميول والاتجاهات المناسبة للطلبة وإكسابهم كثيراً من المهارات والاتجاهات والقيم السليمة وهي إذ تفعل ذلك تحاول أن تعد الطالب ليكون مواطناً صالحاً قادراً على القيام بمسؤولياته الفردية والاجتماعية (٤ : ١٣)

وأرى أن التعلم معاً بوصفه أسلوباً تدريسياً متغيراً مستقلاً له أثره في تحصيل الطلبة، وهناك اتجاهات تدعو لتغيير الطرائق والأساليب التدريسية، وخاصة في تدريس المواد الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة، وكذلك العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو مادة التاريخ وأساليب تدريسها لم تحظ بالعناية المطلوبة من الباحثين بسبب الطبيعة المعقدة بينهم.

وقد اختار الباحث أثر التعلم معاً في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة التاريخ لسهوله تنفيذها في ظل النظام التعليمي السائد الذي يعتمد

أثر استخدام التعلّم معاً في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة

التاريخ

م. د. أكرم ياسين محمد الألوسي

على التدريس الصفي الذي يقوم به المدرس على وفق سياقات محده تحكمها ضوابط تنظيمية وهي لا تختلف عن مهمات المدرس في أثناء تدريسه للفصل الدراسي سوى استثمار بعض الوقت بعد انتهاء اليوم المدرسي أو استثمار جزء من الراحة اليومية وقتاً إضافياً للطلبة المتأخرين دراسياً، فضلاً عن أنّ المناهج الدراسية مصمّمة أساساً لتدريسها على وفق هذا الأسلوب، وتتجلى أهميه الدراسة الحالية في الآتي :

- هذه الدراسة من الدراسات الرائدة في طبيعة موضوعها وأهدافها، إذ لم يجد الباحث دراسة تطرقت لمثل هذا الموضوع.
- تفيد الطلبة من خلال إقبالهم على تعلم مادة التاريخ بفاعلية وجدية وبطريقة تعاونية، ممّا ينشأ عن ذلك نوع من الاحترام.
- قد تفيد المدرسين في تطوير طرائق وأساليب تدريسهم، فضلاً عن أنها تشجع الباحثين على القيام بدراسات أخرى في مجال الدراسات الاجتماعية، تتناول جوانب أخرى من التعلم التعاوني كالمهارات التعاونية، وأثر التعلّم معاً في تنمية مهارات تفكير أخرى ممّا يثير أبحاثاً ودراسات أخرى.

هدف البحث :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة " أثر التعلّم معاً في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة التاريخ.

فرضيات البحث :

1. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسطي درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون باستخدام التعلّم معاً والطلاب الذين يدرسون بالطريقة التقليدية.

٢. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسطي درجات الطلاب الذين يدرسون باستخدام التعلم معاً والطلاب الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار الاتجاه نحو المادة القبلي والبعدي.

أثر استخدام التعلّم معاً في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة

التاريخ

م. د. أكرم ياسين محمد الألوسي

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

1. استخدام أسلوب التعلم معاً كوسيلة لزيادة التحصيل في تدريس التاريخ وتنمية الاتجاه نحوه.
2. تدريس الفصول (الأول والثاني والثالث) من كتاب تاريخ العراق القديم المقرر تدريسه للصف الأول المتوسط. للعام الدراسي (٢٠٠٧ . ٢٠٠٨).
3. عينة من طلاب الصف المتوسط (٢٠٠٧ . ٢٠٠٨).

تحديد المصطلحات :

أولاً : التعلّم معاً Learning To gather :

- عرفه سلا فين (Slavin ، 1983) " بأنه تقنيات بواسطتها يعمل الطلبة بشكل مجموعات مختلفة تتكون من (٤ - ٦) أفراد ويكتسبون من خلال المجموعة المعرفة ويحصلون على مكافآت وأحياناً يعطون درجات على التحصيل الأكاديمي لمجموعاتهم". (٥٨ : ٤٣٢).
- عرفه (كوجك، ١٩٩٧) بأنه " نموذج تدريس يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض، والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية، وأن يعلّم بعضهم بعضاً، وفي أثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية إيجابية " (٢٢، :٣١٥).
- ويعرف الباحث أسلوب التعلم معاً إجرائياً بأنه :- "أسلوب تدريس حديث يتم فيها تقسيم طلاب الصف الأول المتوسط في داخل القاعة الدراسية إلى مجموعات تعاونية متساوية في عدد عناصرها، بحيث تتكون كل مجموعة من (٤ - ٥) عناصر، مختلفة في التحصيل العلمي، وتعمل هذه المجموعات تحت توجيه وإشراف وتقييم المدرّس، ويتعاون طلاب كل مجموعة في تحقيق أهداف درس

التاريخ من أجل زيادة تحصيلهم الدراسي، ويتحمل كل عضو في المجموعات التعاونية مسؤولية تعليم نفسه، وتعليم زملائه".

ثانياً : - الطريقة التقليدية Ordinary Method :

- عرفها (الحصري، ٢٠٠٠) بأنها :- " طريقة تدريس قديمة تقوم على عرض وتقديم المعلومات جاهزةً للمتعلمين بصورة من صور الإلقاء المختلفة، وهذا يعني أنَّ العبء الأكبر من العملية التعليمية يقع على كاهل المعلم" (٨ : ٦٤ - ٦٥).
- ويعرّف الباحث الطريقة التقليدية إجرائياً بأنها: "الطريقة التدريسية التي يستخدمها مدرس مادة التاريخ لشرح وتوضيح وتفسير المفاهيم والمعلومات والحقائق، من خلال إعداد المادة الدراسية، والعمل على إيصالها إلى الطلاب في داخل غرفة الصف".

ثالثاً : التحصيل Achievement :

- عرّفه (webster، ١٩٧١) بأنه " المعارف المتحقّقة أو المهارات الفعلية في المادة الدراسية يستدل عليها من خلال الدرجات التي يضعها المدرسون للطلاب في الاختبارات" (٥٠ : ١٧٧).
- عرفه (نجار، ١٩٦٠) بأنه "انجاز عمل ما، أو إحراز التفوق في مهارة ما، في مجموعة من المعلومات". (٣١ : ١٥).
- ويعرّف الباحث التحصيل بأنه "الدرجات التي يحصل عليها الطلاب (عينة البحث) من خلال إجاباتهم عن الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لإغراض هذه الدراسة المعدة".

رابعاً: الاتجاه Attitude :

- يعرفه (Guilford، ١٩٧٨) بأنه "ميل أو مزاج شخصي يكتسبه الأفراد بدرجات متفاوتة ويجعلهم يستجيبون للأشياء والمواقف بطرق تكون ضدّها أو معها" (٣٥ : ١٤٢).

أثر استخدام التعلّم معاً في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة التاريخ

م. د. أكرم ياسين محمد الألوسي

- وعزّفه (٢٠٠٠، مرعي): بأنه "شعور الفرد ايجابيا أو سلبيا نحو أمر ما، أو موضوع ما ، وفي النهاية يعبر عن الموقف النسبي للفرد المتعلم من قيمة ما، كأن يؤمن بالصدق، ويوافق عليه بشدة". (٣٠ : ٢٣٨).
- ويعرف الباحث الاتجاه إجرائياً بأنه "الدرجات التي يحصل عليها طلاب (عينة البحث) في مقياس الاتجاه المعد لأغراض البحث الحالي نحو مادة التاريخ".

خامسا: التاريخ History :

- عزّفه (warren، 1934) بأنه "تتابع أو تعاقب ترتيب الوقائع من الأحداث في تطور الكائنات والمجموعات الاجتماعية" (٤٩ : ١٢٥).
- وعزّفه (هيكل، ١٩٨٥) بأنه "ليس علم الماضي وحده وإنما هو عن طريق استقراء قوانينه - علم الحاضر والمستقبل أيضا أي علم ما كان و ما هو كائن وما سوف يكون" (٣٣ : ١٠).
- ويعرف الباحث التاريخ إجرائياً بأنه "هو المحتوى المعرفي من المعلومات والمفاهيم والحقائق والأفكار التي يتضمنه كتاب مادة التاريخ للصف الأول المتوسط المقرر تدريسه من وزارة التربية للعام ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ م".

سادسا: الصف الأول (The first class secondary):

"هو المستوى الأول من المرحلة المتوسطة المحددة بثلاث سنوات يلتحق بها الطالب بعد المرحلة الابتدائية".

الدراسات السابقة:

- دراسة رودني (Rodney) ١٩٩٠ - أمريكا.

هدفت الدراسة إلى معرفة (اثر استخدام الكتابة الأدبية في المواد الاجتماعية في التحصيل والاتجاه نحو المواد الاجتماعية) من خلال الإجابة على الفرضيات الآتية: ١.

أنّ الطلاب يشاركون في معالجة أدبية سيحصلون على درجات تحصيلية واتجاهات ايجابية نحو المواد الاجتماعية. ٢. المعالجة الأدبية المسبقة تزيد من فاعليه القدرة الأدبية لدى الطلبة. تكونت عينه البحث من (٦٠) طالباً من طلاب الصف الخامس قامت على أربعة مجموعات (مجموعتين تجريبيتين، ومجموعتين ضابطين) وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية في التحصيل، أظهرت الدراسة تحسناً في الاتجاهات نحو المواد الاجتماعية لكل من المجموعات الضابطة والتجريبية. لم يرد ذكر للوسائل الإحصائية المستخدمة (٤٤ : ١ - ٧٥).

- دراسة ما نجلي (Mattingly) - ١٩٩١ أمريكا.

قام ما نجلي ورفيقه (Mattingly ١٩٩١) بدراسة هدفت إلى مقارنة طريقة التعلّم التعاوني (Jigsaw2) والطريقة التقليدية واثرها في التحصيل لدى طلبة الصف التاسع في مادة جغرافية العالم في إحدى المدارس التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية في ألمانيا وتمّ توزيع عينة الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين أحداً هما تجريبية تدرس على وفق طريقة (Jigsaw) وعدد أفرادها (٢٣) طالباً وأخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية وعدد أفرادها (٢٢) طالباً وكشفت نتائج الدراسة إلى أنّ الاختبار القبلي والبعدي حقق إنجازات أكاديمية جيدة للاستخدام الأمثل لطريقة (Jigsaw2) للتعلّم التعاوني (٤٢): (١٩٧).

- دراسة الدايني ١٩٩٤ - العراق.

أثر استخدام الوثائق والنصوص التاريخية بطريقة المحاضرة والمناقشة في التحصيل والاتجاه نحو التاريخ أجريت الدراسة في كلية التربية الأولى - ابن رشد - جامعة بغداد، على طلبة الصف الرابع الإعدادي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية تبعاً لمتغير الجنس وقد رمت الدراسة إلى: تعرف أثر استعمال الوثائق والنصوص التاريخية بطريقتي المحاضرة والمناقشة وطريقة المحاضرة والمناقشة في الاتجاه نحو تاريخ لدى

أثر استخدام التعلّم معاً في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة

التاريخ

م. د. أكرم ياسين محمد الألوسي

طلبة الصف الرابع الإعدادي وتبعاً لمتغير الجنس. التوصل إلى ترتيب المجموعات التجريبية بحسب تأثير متغيراتها في التحصيل و الاتجاه نحو التاريخ.

اتبع الباحث تصميمًا تجريبيًا من نوع التصميم (٢ × ٤) وأجرى دراسة تجريبية على طلبة إعدادية صلاح الدين للبنين وإعدادية بلقيس للبنات، وحجم العينة النهائية (٢٥٢) طالبا بواقع (١٢٥) طالبا (١٢٧) طالبة، استعمل الباحث مقياسا للاتجاه نحو التاريخ واختبار تحصيلي بعدي، واستعمل أيضا الوسائل الإحصائية الآتية (تحليل التباين الأحادي والثنائي ومربع كأي واختبار (T. Test)، واختبار شيفيه، معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان-برووين)، وكانت مدة التجربة فصلا دراسيا كاملا، وقد كافأ الباحث بين المجموعات بالمتغيرات التالية: العمر الزمني، المعلومات السابقة في التاريخ، الاتجاه نحو التاريخ، مستوى الأب والام التعليمي، الاختبار القبلي، والنتائج التي توصل اليها البحث:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس (بنون-بنات) وطرق التدريس المستخدمة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (٢٤٢.١) و (٢٤٢.٣) في التحصيل والاتجاه نحو التاريخ بين مجموعات البحث التجريبية وعدم وجود تفاعل بين الطرائق التدريسية المستخدمة والجنس.

تفوق استعمال الوثائق والنصوص التاريخية بطريقة المناقشة على استعمال الوثائق والنصوص التاريخية بطريقة المحاضرة وكذلك على طريقة المحاضرة لكل من الطلبة (الطلاب و الطالبات) على التوالي في التحصيل.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طريقة المحاضرة والمناقشة بالنسبة للطالبات كل على حدة في التحصيل. (١٠:١-٩٩).

إجراءات البحث :

أولا : التصميم التجريبي:

استخدم الباحث نمطا من أنماط التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي وكما يلي

:

المتغير التابع		المتغير المستقل	المجموعة
الاتجاه نحو المادة	التحصيل	التعلم معاً	التجريبية
الاتجاه نحو المادة	التحصيل	الطريقة التقليدية	الضابطة

تستخدم المجموعة التجريبية الأولى في دراسة المادة (المتغير المستقل) التعلم معاً والمجموعة الضابطة الثانية في دراسة المادة (المتغير المستقل) الطريقة التقليدية، لمعرفة أثرها في المتغيرات التابعة المتمثلة بالتحصيل والاتجاه نحو المادة .

ثانياً : عينة البحث :

عينة المدارس :

اختار الباحث مديرية تربية حديثة، وحددت المدارس المتوسطة الصباحية في البحث، التابعة للمديرية أعلاه من خلال شعبة ذاتية الثانوي فيها وللعام الدراسي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨، والجدول (١) يوضح ذلك.

أثر استخدام التعلّم معاً في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة التاريخ

م. د. أكرم ياسين محمد الألوسي

جدول (١)

أسماء المدارس المتوسطة الصباحية التابعة لتربية حديثة

ت	أسماء المدارس	ت	أسماء المدارس
١.	متوسطة حديثة للبنين.	٦.	متوسطة صنعاء للبنين.
٢.	متوسطة الحقلانية للبنين.	٧.	متوسطة الذهب الأسود للبنين.
٣.	متوسطة بروانة للبنين.	٨.	متوسطة سد حديثة للبنين.
٤.	متوسطة الزاوية للبنين.	٩.	متوسطة المثلى للبنين.
٥.	متوسطة الهدايا للبنين.	١٠.	متوسطة أبي الثناء الألوسي للبنين.

عينة الطلاب :

قام الباحث بزيارة مدرسة متوسطة صنعاء للبنين وبالتنسيق مع إدارة المدرسة ومع مدرس مادة التاريخ فيها، وذلك لتسهيل عملية إجراء التجربة وما تحتاجه من تهيئة بعض الأمور مثل صلاحية الصفوف الدراسية وتوفير الوسائل التعليمية. حيث قام بتهيئة قوائم بأسماء الطلاب الذين نجحوا من الصف السادس الابتدائي إلى الأول المتوسط وكان عددهم (٩٩) طالبا، أما الطلاب الراسبون في الصف الأول المتوسط للعام ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ فقد كان مجموعهم (٧)، فيكون مجموع طلاب الصفوف الأولى في المدرسة المذكورة (٩٢) موزعين على ثلاث شعب والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

عدد الشعب ومجموع الطلاب

الشعبة	مجموع الطلاب	عدد الراسبين منهم	المجموع بعد استثناء الراسبين
أ	٣٤	٢	٣٢
ب	٣٣	١	٣٢
ج	٣٢	٤	٢٨
المجموع	٩٩	٧	٩٢

وبما أن الباحث لا يحتاج إلا لشعبتين فقط لإجراء التجربة، تم اختيار شعبة (أ) التي ستمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طلابها (٣٢)، ويستعمل معها أسلوب التعلم معاً في تدريس المادة، وشعبة (ب) ستمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طلابها (٣٢) ويستعمل معها الطريقة التقليدية، وتم استبعاد الراسبين في الشعبتين المذكورتين، وبذلك بلغ عدد العينة (٦٠) طالب، بواقع (٣٢) طالب لكل شعبة من الشعبتين. والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

المجموعتين التجريبية والضابطة

الشعبة	المجموعة	أسلوب التدريس	مجموع الطلاب
أ	التجريبية	التعلم معاً	٣٢
ب	الضابطة	الطريقة التقليدية	٣٢
المجموع			٦٤

أثر استخدام التعلّم معاً في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة التاريخ

م. د. أكرم ياسين محمد الألوسي

ثالثاً : تكافؤ المجموعات :

- قام الباحث قبل الشروع بالتجربة بتكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يراها قد تؤثر في نتائج البحث وهي:
١. أعمار الطلاب.
 ٢. التحصيل الدراسي (الدرجة النهائية لمادة التاريخ من الصف السادس الابتدائي).
 ٣. الاتجاه نحو المادة.

رابعاً : أدوات البحث :

أ. تحديد المادة العلمية :-

حدد الباحث المادة العلمية المشمولة بالبحث التي ستدرس لطلاب المجموعتين أثناء التجربة على وفق مفردات كتاب التاريخ القديم للوطن العربي للصف الأول المتوسط بالفصول الثلاثة للعام ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ بما يتناسب ومدة التجربة.

ب. تحديد الأهداف السلوكية :

صاغ الباحث الأهداف السلوكية والتي بلغت (١١٥) هدفاً للفصول (الأول والثاني والثالث).

ج : أعداد الاختبار التحصيلي :

لعدم وجود اختبارات مقننة في مادة التاريخ القديم للوطن العربي للصف الأول المتوسط، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتميز بالموضوعية والشمول والصدق والثبات في ضوء الأهداف السلوكية ومحتوى المادة، ولأجل الابتعاد عن الأحكام الذاتية في التصحيح، أختار نوعين من أنواع الاختبارات الموضوعية من نوع الاختبار المتعدد، و نوع الإجابة الصحيحة أو الخاطئة وبلغت (٥٠) فقرة ، ملحق (١).

د. أعداد فقرات المقياس :

اعد الباحث عددا من الفقرات والتي بلغ (٤٨) فقرة، ملحق^(٢) واعتمد على مقياس ليكرت (Likert) وهو واحد من أسهل مقاييس الاتجاهات وأكثرها استعمالاً، ويحتاج مطورو المقياس فقط إلى بناء عبارات تقريرية أو إخبارية مصوغة بطريقة سلبية أو إيجابية مرتبطة بالموضوع الذي يجري بحثه. (٨٢:١٤). واعتمد الباحث لخصائصه الايجابية التي يمكن تلخيصها بما يأتي :-

١. سهولة الاستعمال و لا تحتاج إلى عدد كبير من المحكمين عند بناء المقياس و لا تحتاج إلى وقت و جهد كبيرين. (٣٨:٢١)
٢. لا يستغرق وقتاً طويلاً ومالاً كثيراً عند بنائه.
٣. درجة ثبات نتائجه عالية. (٦٨، ١٨).
٤. يطالب المختبرون في هذه الطريقة بإبداء آرائهم في كل جملة و ليس هو الحال كما في طريقة ثرستون إذ تقتصر الإجابات على بعض الجمل دون غيرها. (١٧ : ٥٢٤). وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي : (موافق جداً ، موافق، متردد، غير موافق، غير موافق إطلاقاً). بعد صياغة فقرات المقياس والبالغة (٤٨) فقرة ، عرض الباحث هذه الفقرات على المختصين في قسمي التربية و علم النفس والتاريخ، ليبيدي كل واحد منهم راية في كل فقرة من الفقرات في مدى صلاحيتها في قياس الاتجاه نحو مادة التاريخ و كونها تعبر عن موقف سلبي أو ايجابي تجاه موضوع القياس.

خامساً : إجراء التجربة :

بدء الباحث بتطبيق التجربة من ٢٥ / ٩ / ٢٠٠٧ بتدريس مجموعتي البحث ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

أثر استخدام التعلّم معاً في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة

التاريخ

م. د. أكرم ياسين محمد الألوسي

جدول رقم (٤)

جدول توزيع حصص مادة تاريخ القديم للوطن العربي

المجموعة	الأول	اليوم	الحصّة
التجريبية	أ	الثلاثاء	الثانية والثالثة
الضابطة	ب	الأربعاء	الثالثة والرابعة

درس الباحث الفصول التعليمية على أفراد المجموعتين بموجب الخطط التدريسية التي أعدها، وتمّ تدريس المجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التعلّم معاً، ودرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، واستمرت مدة التجربة (١٢) أسبوعاً، وانتهت بتاريخ ١٩ / ١ / ٢٠٠٧.

طبق الباحث مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ في يوم ٢٠ / ١ / ٢٠٠٧.

طبق الباحث الاختبار التحصيلي على أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة)

في يوم ٢١ / ١ / ٢٠٠٧.

تصحيح الاختبار التحصيلي :-

خصّصت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة و صفراً لكل إجابة خاطئة، أما الفقرات المتروكة أو التي وضع عليها أكثر من إشارة فقد عوملت معاملة الإجابة الخاطئة، انظر ملحق (٣).

تصحيح اختبار المقياس :-

ذات البدائل الخمسة في الإجابة عن كل فقرة (موافق جداً، موافق) بما أنّ المقياس أعد على وفق ليكرت Liker (متردد، غير موافق، غير موافق إطلاقاً) بالنسبة للفقرات الايجابية المؤيدة لاتجاه المقياس، فقد أعتد الدرجات (موافق جداً/٥، موافق/٤،

متردد/٣، غير موافق/٢، غير موافق إطلاقاً/١)، أما بالنسبة للفقرات السلبية المعارضة لاتجاه المقياس فقد عكس ميزان تصحيحها (موافق جداً/١، موافق/٢، متردد/٣، غير موافق/٤، غير موافق إطلاقاً/٥) ملحق (٤).

سادسا : الوسائل الإحصائية :

أستخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية :-

١. الاختبار التائي (T. test).
 ٢. مربع كاي^٢ (chi- square).
 ٣. معامل بيرسون (Pearson).
 ٤. معامل سبيرمان - براون (Spearman-Brown).
 ٥. معادل الفاكرونباخ (Gronbach- Alpha).
- (٧ : ١٨٣ - ٢٩٣)، (١٤ : ١٦٣)، (٣ : ٢٥٤).

خامسا: نتائج البحث:

توصل الباحث بعد تحليل النتائج إلى ما يأتي :-

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي والمجموعة الضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية.

هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مقياس الاتجاه ألبعدي والمجموعة الضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية ، والجدول (٥) و (٦) يبين ذلك.

أثر استخدام التعلّم معاً في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة التاريخ

م. د. أكرم ياسين محمد الألوسي

جدول (٥)

نتائج البحث في الاختبار التحصيلي أبعدي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الفائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٠٥	٦٢	٢,٠٠٠	٨,٠٠٣	٦,٣١٩	٣٩,٤٦	٣٢	التجريبية
				٤,٠٩٩	٢٨,٨١	٣٢	الضابطة

جدول (٦)

نتائج البحث في مقياس الاتجاه أبعدي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الفائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٠٥	٦٢	٢,٠٠٠	٦,١٨	١١٥٧,٦	٢٠٧,٩	٣٢	التجريبية
				٦٣٨,٥	١١٤,٦	٣٢	الضابطة

التوصيات :-

- وقد أوصى الباحث ما يأتي :-
- أن يعتمد مدرسو ومدرسات المواد الاجتماعية على استخدام أسلوب التعلّم معاً.
- حتّ مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية على تنمية اتجاهات طلبتهم نحو مادة التاريخ باستخدام النشاطات والفعاليات التي يمكن أن تسهم في ذلك.

المقترحات :

يقترح الباحث إجراء دراسات وبحوث للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى للتحقق من فاعلية التعلم معاً مع متغيرات أخرى غير التحصيل والاتجاه.

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الاختبار البعدي في مادة التاريخ في صورته النهائية

زمن الاختبار : ساعة واحدة فقط.

عزيمي الطالب :

يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيلك في المحتوى المعرفي للفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ القديم للوطن العربي، ويتكون من (٢٤) فقرة اختيارية من نوع الاختيارات المتعددة ولكل فقرة أربعة بدائل (اختيارات) واحد منها صحيح، و(٢٦) سؤالاً من أسئلة الإجابة أو الخاطئة، المطلوب قراءة السؤال بدقة والتأشير بوضع () أمام العبارة الصحيحة.

١. مثال (الاختيار من متعدد) :

• مدينة الرمادي تقع في محافظة :-

أ- نينوى

ب - بابل

ج- الأنبار

د - بغداد

٢. ضع علامة () أمام العبارة الصحيحة وعلامة () أمام العبارة الخاطئة.

- يزرع النخيل في محافظة البصرة.

مع تمنياتي لكم بالنجاح

مدرس المادة

أكرم ياسين محمد الألوسي

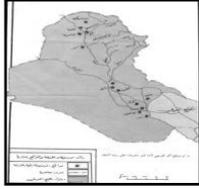
أثر استخدام التعلّم معاً في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة

التاريخ

م. د. أكرم ياسين محمد الألوسي

ثانياً: ضع علامة () أمام العبارة الصحيحة:

١.	التاريخ هو سجل لأعمال الناس التي حدثت في :- أ- الماضي ب- الحاضر ج- المستقبل القريب د- المستقبل البعيد
٢.	أن مصادر دراسة التاريخ هي :- أ- ثلاثة مصادر ب- مصدران رئيسان ج- مصدر واحد د- أربعة مصادر
٣.	حدثت العصور الجليدية الأربعة في :- أ- العصر الحجري الأوسط ب- العصر الحجري القديم ج- العصر الحجري الحديث د- عصر فجر السلالات
٤.	يقع وادي النياندرتال في :- أ- العراق ب- ألمانيا ج- سورية د- مصر
٥.	إنسان النياندرتال هو الذي عاش في :- أ- أنهر العراق ب- تلال العراق ج- كهوف العراق د- سهول العراق
٦.	أهمية اكتشاف النار للإنسان القديم للتدفئة والإضاءة :- أ- للتدفئة والإضاءة ب- للتدفئة ج- للإضاءة د- لجمع القوات

٧.	استعن بخارطة العراق القديم الموسومة واختر الحرف الذي يبين موقع قرية جرمو :- أ - ب - ج - د	
٨.	اختراع دولاب الفخار في موقع العبيد قرب :- أ- الكوت ب- بغداد ج- الناصرية د- الموصل	
٩.	الختم هو عبارة عن قطعة من :- أ- الخشب ب- الطين ج- النحاس د- الحجر	
١٠.	تتكون الأختام من :- أ- ثلاثة أنواع ب- أربعة أنواع ج- نوع واحد د- نوعين	
١١.	أهم السلالات السومرية الأولى هي :- أ- أريحا ب- الفيوم ج- لكش الأولى د- حسونه	
١٢.	أقدم المدارس التعليمية التي ظهرت في وادي الرافدين تسمى :- أ- بيت الألواح ب- بيت الأوراق ج- دار الكتب د- الكتاتيب	
١٣.	أن اختراع الكتابة كان حاجة :- أ- ثقافية ب- سياسية ج- اقتصادية د- اجتماعية	
١٤.	كانت الكتابة لأول مرة على شكل :- أ- خطوط ب- صور ج- نقاط د- خطوط ونقاط	
١٥.	أقدم المدارس التعليمية التي ظهرت في وادي الرافدين تسمى :- أ- بيت الألواح ب- بيت الأوراق ج- دار الكتب د- الكتاتيب	

٢٢.	أقدم المدارس التعليمية التي ظهرت في وادي الرافدين تسمى أ- بيت الألواح ب- بيت الأوراق ج- دار الكتب د- الكتاباتيب

ثانياً: ضع علامة () أمام العبارة الصحيحة وعلامة () أمام العبارة الخاطئة:

١. الهدف من دراسة التاريخ هو معرفة المستقبل.
٢. يقع الوطن العربي في قارتي آسيا وأفريقيا .
٣. ظهور العصور الجليدية بسبب تغيرات في درجة الحرارة .
٤. إنسان النياندرتال هو إنسان العصور الحديثة .
٥. ظهر الإنسان الحديث (كرومانيون) قبل حوالي مئة ألف سنة.
٦. قسم الباحثون العصور الحجرية إلى ثلاثة عصور.
٧. العصر الحجري الحديث يسمّى بعصر اكتشاف المعادن.
٨. أول من أستعمل الأختام الحجرية المنبسطة والأسطوانية العراقيون.
٩. تسمى المدة التي تبدأ من سنة ٣٢٠٠ ق.م وما بعدها العصور التاريخية .
١٠. تأريخ فجر السلالات المدة المحصورة بين ٣٢٠٠ - ٣٠٠٠ ق.م .
١١. يبلغ عدد نفوس الدويلة الواحدة في عصر فجر السلالات ما بين خمسة آلاف إلى عشرة آلاف.
١٢. تقع بلاد سومر على وادي الرافدين بالقسم الجنوبي .
١٣. السومريون أول من استخدموا الكتابة قبل ٣٠٠٠ ق.م .
١٤. نشأت الحضارات القديمة في الوطن العربي على ضفاف الأنهار أو بالقرب منها.
١٥. تقع بلاد الشام بين حضارتين عظيمتين.
١٦. من مميزات عصر فجر السلالات ازدهار الزراعة .
١٧. الأمير الذي يحكم دويلة المدينة السومرية يسمّى الحاكم.
١٨. أن المدة بين سنة (٥٠٠٠-٣٢٠٠ سنة ق.م) يطلق عليها فجر الحضارة .

أثر استخدام التعلّم معاً في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة

التاريخ

م. د. أكرم ياسين محمد الألوسي

١٩. أن استعمال دولاب الفخار هو لسرعة الإنتاج وجودته.
٢٠. السلالة الحاكمة هو أن الحكم ينتقل من حاكم إلى آخر عن طريق الانتخابات.
٢١. الأهرام هو عبارة عن ظاهرة معمارية معروفة على شكل مدافن في وادي النيل.
٢٢. استطاع سرجون الاكدي تحقيق وحدة البلاد السياسية.
٢٣. لم يكن لنهر النيل تأثير على حياة المصريين.
٢٤. الخط الهيروغليفي أستخدم في مصر.
٢٥. تبلور بعض المعتقدات الدينية للإنسان في العصر الحجري القديم.
٢٦. العصور التي عاشها الإنسان قبل أن يعرف الكتابة تسمى بـ (عصور ما قبل التاريخ).
٢٧. أقدم القرى التي عرفها الإنسان هي قرية جرمو.
٢٨. كانت بداية ظهور المعادن حدود (٥٠٠٠) سنة قبل الميلاد.

ملحق (٢)

مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب...

فيما يأتي بعض العبارات التي تعبر عن وجهة نظرك فيما يتعلق بمادة التاريخ، أرجو قراءة هذه الفقرات بدقة وإمعان نظر، والمطلوب الإجابة عنها من وجهة نظرك، أخذاً بعين الاعتبار أنه لا توجد إجابات صحيحة أو غير صحيحة للفقرة.

١. إذا كنت موافق جداً ضع علامة (x) في حقل موافق جداً.
٢. إذا كنت موافق جداً ضع علامة (x) في حقل موافق.
٣. إذا كنت موافق جداً ضع علامة (x) في حقل متردد.
٤. إذا كنت موافق جداً ضع علامة (x) في حقل غير موافق.

٥. إذا كنت موافق جدا ضع علامة (x) في حقل غير موافق على الإطلاق.
٦. ملاحظة :-
٧. الوقت غير محدد.
٨. لا يجوز التأشير بعلامتين للعبارة الواحدة.
٩. أن الإجابة ستكون سرية ولن يطلع عليها احد.
١٠. الإجابة بصراحة ودقة.

مدرس المادة

أكرم ياسين محمد الالوسي

أثر استخدام التعلّم معاً في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة

التاريخ

م. د. أكرم ياسين محمد الألوسي

فقرات مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ

ت	الفقرة	موافق جداً	موافق	متزايد	غير موافق	على الإطلاق	غير موافق
١	أحسّ أنّ دراسة التاريخ القديم تنمّي القدرة على معرفة الماضي.						
٢	أشعر في دروس مادة التاريخ بالارتياح.						
٣	يساعدني التاريخ على فهم المواد الدراسية الأخرى.						
٤	لا أحبّ دراسة مادة التاريخ لأنها تدرّس بطرق كثيرة.						
٥	اهتم كثيراً بالموضوعات التاريخية.						
٦	اعتقد أنّ موضوعات التاريخ تفتقر للمصداقية.						
٧	أفضل قراءة مواد دراسية أخرى غير مادة التاريخ						
٨	أود زيادة حصص مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة						
٩	أشعر أنّ موضوعات مادة التاريخ صعبة.						
١٠	أحرص على الحضور في دروس مادة التاريخ.						
١١	أحسّ بأنّ مادة التاريخ ليست مادة علمية.						
١٢	أرغب المشاركة بالمناقشات عند عرض مادة التاريخ						
١٣	لا تهمني مادة التاريخ عند الحضور في المدرسة.						
١٤	أفضل قراءة أي كتاب خارجي ما عدا كتب التاريخ						
١٥	أرى أنّ مادة التاريخ تحتوي على موضوعات لا داعي لها.						
١٦	أحترم مدرس مادة التاريخ أكثر من المدرسين						

					الباقيين.
١٧					أفضل إلغاء مادة التاريخ من الدراسة.
١٨					انزعج من كثرة النقص في حصص مادة التاريخ.
١٩					أجد في مادة التاريخ تكوين الثقافة الشخصية لي.
٢٠					أتمنى أن تلغى مادة التاريخ.
٢١					أرغب بكثرة الأسئلة المناسبة في مادة التاريخ.
٢٢					أرغب بالقبول بالجامعة بأي تخصص ما عدا التاريخ.
٢٣					يعجبني فهم المشكلات في الوقت الحاضر من خلال التاريخ.
٢٤					أتجنب دروس مادة التاريخ لصعوبتها.
٢٥					أهوى جمع الصور والرسوم التاريخية.
٢٦					أحب مادة التاريخ لسهولتها.
٢٧					أجد في مادة التاريخ نشوء المحبة مع الناس.
٢٨					لا أميل إلى مدرس مادة التاريخ لأنه شديد.
٣٠					أنزعج كثيرا عندما يتغيب مدرس مادة التاريخ.
٣١					أشعر بالفرح عندما يتغيب مدرس التاريخ.
٣٢					أرى من الضروري دراسة التاريخ لفهم حياة الأجداد.
٣٣					أفضل أن يتناول مدرس التاريخ الموضوع بأسلوب يسير ومشوق.
٣٤					أتحوف عندما يواجه مدرس التاريخ أي سؤال لي.
٣٥					دراسة التاريخ تساعد في اكتساب المعلومات للطلبة
٣٦					أكون منتبها وبدقة إلى مدرس التاريخ خلال شرح الموضوع.
٣٧					أرغب أن أكون مدرس مادة التاريخ مستقبلا.
٣٨					أجد في مادة التاريخ خير وسيلة لتكوين الثقافات

أثر استخدام التعلّم معاً في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة

التاريخ

م. د. أكرم ياسين محمد الألوسي

					للمجتمع.	
					أشارك زملائي بالمناقشات التي تبعدنا عن التاريخ	٣٩
					أتمنى أن يكرّم المدرسون المتخصصون في التاريخ.	٤٠
					لا أستطيع التفكير عند عرض موضوعات مادة التاريخ.	٤١
					أمانع عند زيارة المتاحف الأثرية التي تخصّ مادة التاريخ.	٤٢
					أحبّ مادة التاريخ لأتّصال موضوعاتها بحضارتنا	٤٣
					أهوى جمع التحف الأثرية التي تخصّ مادة التاريخ.	٤٤
					يسعدني مشاهدة الآثار والوثائق التي تخصّ مادة التاريخ.	٤٥
					أتضايق من كثرة المصطلحات والأسماء في مادة التاريخ.	٤٦
					أجد بالنقص للمصادر والمراجع في مادة التاريخ.	٤٧
					استمتعت بالراحة عند حضور مادة التاريخ.	٤٨

ملحق (٣)

درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٢٨	١٧	٢٦	١	٣٩	١٧	٤٤	١
٢٩	١٨	٣٤	٢	٣١	١٨	٢٨	٢
٣٧	١٩	٢٧	٣	٤٤	١٩	٢٨	٣
٢٥	٢٠	٢٩	٤	٣٤	٢٠	٤١	٤
٣٠	٢١	٢٨	٥	٣٠	٢١	٤٠	٥
٢٨	٢٢	٣٩	٦	٣٧	٢٢	٤٧	٦
٢٦	٢٣	٢٦	٧	٤٢	٢٣	٣٩	٧
٣٨	٢٤	٢٥	٨	٣٩	٢٤	٤٥	٨
٢٤	٢٥	٢٧	٩	٣٨	٢٥	٤٦	٩
٣٠	٢٦	٣٠	١٠	٤٤	٢٦	٤٦	١٠
٢٢	٢٧	٢٦	١١	٣٩	٢٧	٣٦	١١
٢٦	٢٨	٢٤	١٢	٤٢	٢٨	٢٥	١٢
٣٣	٢٩	٢٧	١٣	٣٨	٢٩	٤٧	١٣
٣١	٣٠	٢٦	١٤	٤٥	٣٠	٤٠	١٤
٢٩	٣١	٣٢	١٥	٣٣	٣١	٤٧	١٥
٢٦	٣٢	٣٣	١٦	٤٦	٣٢	٣٧	١٦

أثر استخدام التعلّم معاً في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة

التاريخ

م. د. أكرم ياسين محمد الألوسي

ملحق (٤)

درجات الطلاب في مقياس الاتجاه البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
١٢٣	١٧	١٥٠	١	٢٠٥	١٧	٢١٧	١
١٢١	١٨	١٥٢	٢	٢٠٣	١٨	٢١٨	٢
١٢٠	١٩	١٠٥	٣	٢٠٥	١٩	٢٢٠	٣
١١٨	٢٠	١٠٣	٤	٢٠٢	٢٠	٢٢٢	٤
١٢٠	٢١	١٤٥	٥	٢٠٠	٢١	٢٢٠	٥
١١٧	٢٢	١٤٥	٦	١٩٧	٢٢	٢٢٥	٦
١١٧	٢٣	١٤٠	٧	٢٠٠	٢٣	٢٢٧	٧
١١٥	٢٤	١٤٤	٨	١٩٧	٢٤	٢٢٥	٨
١١٧	٢٥	١٣٨	٩	٢٠٠	٢٥	٢٢٧	٩
١١١	٢٦	١٢٥	١٠	١٨٩	٢٦	٢٢٥	١٠
٩٧	٢٧	١٣٨	١١	١٩٠	٢٧	٢١٥	١١
١٠٨	٢٨	١٠٢	١٢	١٩٢	٢٨	٢١٢	١٢
٦٥	٢٩	١٠١	١٣	١٩٣	٢٩	٢١٥	١٣
٦٨	٣٠	١٠٠	١٤	١٩٢	٣٠	٢١١	١٤
٦٧	٣١	٩٠	١٥	١٩٥	٣١	٢٠٨	١٥
٨٥	٣٢	١٢٣	١٦	١٩٦	٣٢	٢١٠	١٦

المصادر والمراجع

المصادر العربية :

١. آل ياسين، محمد حسين، المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة، الطبعة الأولى، بغداد، مكتبة النهضة، بيروت دار القلم للطبع والنشر، ١٩٧٤.
٢. إبراهيم، عبد اللطيف فؤاد. تدريس الجغرافية، القاهرة، مكتبة مصر، ١٩٧٥.
٣. أبو صالح، محمد صبحي وآخرون، القياس والتقويم، صنعاء، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٠.
٤. الأمين، شاكر محمود. تدريس المواد الاجتماعية، معاهد أعداد المعلمين المركزية، الصف الثاني، ط٤ بغداد، مكتبة الصياد للطباعة، ١٩٩٤.
٥. بركات، محمد خليفة. الاختبارات والمقاييس العقلية، ط٢، القاهرة، مكتبة مصر، ١٩٥٧.
٦. بشارة، جبرائيل. المنهج التعليمي، بيروت، دار الرائد العربي للنشر، ١٩٨٣.
٧. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا أنثاسيوس، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، ط١ بغداد، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، ١٩٧٧.
٨. الحصري علي محمد، يوسف العنزي، طرق التدريس العامة، ط ١، مطبعة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.
٩. الخوالدة، محمد محمود وآخرون. طرق التدريس العامة، الطبعة الأولى، الجمهورية اليمنية، وزارة التربية والتعليم، قطاع التدريب والتأهيل، مطابع الكاتب المدرسي، ١٩٩٣.
١٠. الدايني، جبار رشك، أثر استخدام الوثائق والنصوص التاريخية بطريقتي المحاضرة والمناقشة في التحصيل والاتجاه نحو مادة التاريخ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ١٩٩٤.
١١. الدليمي، وفاء عبد الهادي نجم، أثر أنموذج كانيه وير ونر في اتجاه الطلاب نحو العلم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ٣٦، حزيران، ٢٠٠٠.

أثر استخدام التعلّم معاً في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة

التاريخ

م. د. أكرم ياسين محمد الألوسي

١٢. الديب، علي محمود، اتجاهات الطلاب المعلمين نحو علم النفس التربوي وعلاقته بالانجاز الأكاديمي ن مجلة علم النفس، العدد أبريل، مايو القاهرة، ١٩٧٧.
١٣. ريتشي، روبرت. التخطيط للتدريس، مدخل للتربية، القاهرة، ترجمة محمد أحمد المفتي وزينب علي النجار مطابع المكتب المصري الحديث، ١٩٨٢.
١٤. رودني، دوران، ترجمة محمد سعيد صبار بني وآخرون، أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم، جامعة اليرموك، أربد، ١٩٨٥.
١٥. سعادة، يوسف جعفر، اثر استخدام المنظم التدريس في تحصيل الطلبة في التاريخ واتجاهاتهم نحوه، عمان الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، ملخص رسائل الماجستير للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزء الأول، ١٩٩١.
١٦. سلطان، محمود السيد، دراسات في التربية والمجتمع، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، دار المعارف للطباعة والنشر، ١٩٧٩.
١٧. السيد، محمد خيرى، الإحصاء في بحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط ٢، مطبعة دار التأليف، ١٩٥٧.
١٨. طاقة، طه ياسين، الاتجاهات والحياة، بغداد، المكتبة الوطنية، ١٩٨٩.
١٩. عبد الرحيم، حسن طلعت، علم النفس الاجتماعي المعاصر، القاهرة، دار الثقافة، ١٩٨١.
٢٠. عبد العزيز، صالح. التربية الحديثة، مادتها، تطبيقاتها العلمية، الطبعة الثالثة، القاهرة، دار المعارف للطباعة والنشر، ١٩٦٩.
٢١. عوض، عباس محمود، علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٨.
٢٢. كوجك، كوثر حسين، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، (ط ٢) القاهرة : عالم الكتب، ١٩٩٧.
٢٣. اللقاني، احمد حسين، وبرنس احمد رضوان، تدريس المواد الاجتماعية، مطبعة التقدم، القاهرة، ط ٢، ١٩٧٦.

٢٤. ----- اتجاهات في تدريس التاريخ، ط ٢، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ١٩٧٨.
٢٥. ----- وعودة عبد الجواد. تخطيط المنهج وتطوير، عمان، الدار الأهلية للنشر والتوزيع، ١٩٨٩.
٢٦. مجاور، محمد صلاح الدين وفتحي الديب، المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربوية، الطبعة الرابعة، الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع، ١٩٨٧.
٢٧. مقابلة، نصر يوسف، العلاقة بين سلوك المعلم وتأثير في تحصيل الطلاب الأكاديمي، العدد ١٤، المجلة العربية للتربية، ١٩٨٨
٢٨. مرسي، محمد عبد العليم، المعلم والمناهج وطرق التدريس، الطبعة الأولى، الرياض، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، ١٩٨٥.
٢٩. مرعي، توفيق، واحمد بلقيس، الميسر في علم النفس الاجتماعي، ط ١، عمان، دار الفرقان، ١٩٨٣.
٣٠. -----، ومحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، ط ١، عمان، دار الميسرة للنشر، ٢٠٠٠.
٣١. نجار، فريد جبرائيل، قاموس التربية وعلم النفس التربوي، ط ١، بيروت، الجامعة الأمريكية، ١٩٦٠.
٣٢. نشوان يعقوب، اتجاهات معاصرة في مناهج وأساليب طرق التدريس العلوم، ط ١، عمان، دار الفرقان، ١٩٨٤
٣٣. هيكل، محمد حسنين، زيارة جديدة للتاريخ، ط ٢ ن بيروت، ١٩٨٥.

المصادر الأجنبية :

- 34- Cook, Li. The impact of cooperative learning strategies on professional and gradute educationstudent at california state. Dissertation Abstracts Internationl..Vol.51,No.(1),1990-p.139.
- 35- Guilford, J. P. and Benjamin fruchtor.Fundamental Statistics in Psychology and Education , New York ,McGraw Hill ,1978.

أثر استخدام التعلّم معاً في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة

التاريخ

م. د. أكرم ياسين محمد الألوسي

- 36-Davide.Vocke ,American History and Cooperative Learning The social Studies Vol.83,1992.
- 37-Eric, Burnett, James.Cooperative learning in the class room. the social studies Vol.80,no.(3).1984 ,p.98-101.
- 38- Hunt, B. Sherman, Effect of values Activites on contact Retention and attitudes of student in Junior High Social studies classes, Dissertatien Abstract International vol.42. No. 2, 1981.
- 39-Lehr,E.Cooperative Learning Journal of Reading.Vol 27,No.(15),1984,p.458-460.
- 40-Li,Xiaochan ,Various ways of corrcting written, A journal for the teacher of English outside the united state Vol XXXVILL. No.(1).1990.p.35.
- 41- Maning, Lee & Lucking, R. The what, Why and how of cooperative learning the social studies.Vol. 82. No. (3), 1991. P.120-125.
- 42-Mattingly ,Reberty ,M&Vansicle ,Ronald.Cooperative learning and Achievement in social studies Jgsaw 11,Education,Vol.55,No.(6)199
- 43-Rubin ,Bella Advanced –Level reading comprchension A journal for the teacher of English out side the united state Vol.25.No.(2).1987.P.46-47.
- 44- Rodney ,Q The Effect of Aliterature intervention on the Social studies Achievement and Attitude of fife Grade Student ' Dissertation Abstract international , 1990
- 45 - Slavin , R, When Does Cooperaive learing in creas student achievement , Amercan psychological Association.Vol. 94 , No (3)1983 ,p.429-446
- 46- Sevatamora , Sirmsree , the Status of Secondary Social Studies curriculum and Instruction in Tailand. Dissertation Abstract Internaional ,Vol. 41 ,2 , 1976
- 47- Skelly, William H., The Effect of compataive Advance Organizers on knowledge, cquisition and Retention. Dissertation Abstrect International. Vol. 43 , 3, 1982

- 48- Thomas Lickona. Character development in elementary
gard.Children Religion and Public Education.Vol.16.No.(3)-
1989.P409-417.
- 49- Warren, Howard C. Dictionary of psychology , Houghton
Mifflin co , 1934.
- 50- webester s , third new international dictionary of English
language chioago : g. g Merriam co.1971.